

## محاضرات في علم الصرف د/جميلة عبيد

### المحاضرة التاسعة:

#### صيغ منتهى الجموع:

من جموع الكثرة جمع يقال له ( منتهى الجموع ) ، و ( صيغة منتهى الجموع ) ، و هو كل جمع كان بعد ألف تكسيه حرفان أو ثلاثة أوسطها ساكن و له تسعة عشر وزناً ، و هي كلها لمزيدات الثلاثي ، و ليس للرباعي الأصول و خماسيه إلا ( فَعَالِل و فَعَالِيل ) و يشاركها فيها بعض المزيد من الثلاثي .

— و قد تلحق التاء صيغة منتهى الجموع إمّا عوضاً عن الياء المحذوفة نحو: قنادلة في قناديل، وإمّا للدلالة على أنّ الجمع للمنسوب لا للمنسوب إليه ، نحو: أشاعثة ومهالبة في جمع أشعثي، و مُهَلَّبِي نسبة إلى أشعث، و مُهَلَّب .

— إمّا لإلحاق الجمع بالمفرد كصيارقة، و صياقلة جمع صيرف، و صَيِّقِل لإلحاقهما بطواعية و كراهية، و بها يصير الجمع منصرفاً بعد أن كان ممنوعاً من الصرف .

#### أولاً - فَعَالِل و فَعَالِيل:

يجمع على فَعَالِل كل اسم رباعيّ الأصول ، مجرد ، مثل: دِرْهَم - دَرَاهِم، و المزيد منه مثل غِضْنَفَر - غِضَافِر. والأسماء الخماسية الأصول المجردة ، مثل: سَفَرَجَل - سَفَارِج، و المزيد فيه منه عَنَدَلِيْب - عَنَادِل.

و يجمع على فَعَالِيل ما كان من ذلك مزيداً قبل آخره حرف علة ساكن ؛ كقَرَطَاس - قَرَاتِيْس ، و قِنْدِيل - قَنَادِيل ، و سيأتي مزيد بيان عن كيفية جمع الرباعي المزيد والخماسي .

#### ثانياً - أفاعِل و أفاعِيل:

و يجمع على أفاعِل

— ما كان على وزن أفعل صفة للتفضيل، نحو: أفضَل - أفاضِل .  
— اسم على أربعة أحرف أوله همزة زائدة، مثل: إصْبَع - أصابع، و أُمَّلَة - أنامل .  
و يجمع على أفاعِيل ما كان من ذلك مزيداً قبل آخره حرف مدّ؛ كأسلوب -

أساليب، و إضبارة - أضابير .

## محاضرات في علم الصرف د/جميلة عبيد

### 1. و ثالثاً- تفاعل و تفاعيل:

يجمع على تفاعل اسم على أربعة أحرف أوله تاء زائدة، نحو: تَنبَل - تَنَابِل، و تَجْرِبَة - تَجَارِب.

و يجمع على تفاعيل ما كان منه مزيداً قبل آخره حرف مدّ، مثل: تَقْسِيم - تَقَاسِيم، و تَسْبِيح - تَسَابِيح

### رابعاً- مفاعل و مفاعيل:

يجمع على مفاعل اسم على أربعة أحرف أوله ميم زائدة، نحو: مَسْجِد - مَسَاجِد، و مَكْنَسَة - مَكَانِس

و يجمع على مفاعيل ما كان منه مزيداً قبل آخره حرف مدّ نحو: مِصْبَاح - مِصَابِيح، و مِيثَاق - مَوَاتِيق

### خامساً- فواعل و فواعيل:

و يجمع على فواعل ثلاثة أشياء

1. فاعلة اسماً أو وصفاً، نحو: ناصية - تواصٍ، و كاذبة - كواذب.

2. اسم ( فَوَعَل ) أو ( فَوَعَلَة ) أو ( فاعل ) بفتح العين، أو ( فاعِل ) بكسر العين

صفة لمؤنث أو مذكر غير عاقل، مثل: جَوْهَرَة - جَوَاهِر، زَوْرَق - زَوَارِق، صَوْمَعَة -

صَوَامِع، عَوَالِم، طَابِق - طَوَابِق، شَاهِق - شَوَاهِق، بَاسِق - بَوَاسِق

3. على وزن (فاعلاء) ، مثل: قاصعاء - قواصع، نافقاء - نوافق

و يجمع على فواعيل ما كان من ذلك مزيداً قبل آخره حرف مدّ، مثل: طاحونة - طواحين، و طَوَمَار - طَوَامِير.

### سادساً- فياعل و فياعيل:

و يجمع على فياعل ما كان على أربعة أحرف ثانيه ياء زائدة، مثل: صَيْرَف - صَيَارِف، و هَيَزَعَة - هَيَازِع

و يجمع على فياعيل ما كان من ذلك مزيداً قبل آخره حرف مدّ، مثل: دَيَجُور - دَيَاجِير و صَيْدَاح - صَيَادِيح.

## محاضرات في علم الصرف د/جميلة عبيد

### سابعا- يَفَاعِلُ و يَفَاعِيلُ:

و يجمع على يَفَاعِلُ ما كان على أربعة أحرف أوله ياء زائدة، مثل: يَحْمُدُ - يَحَامِدُ، و يعملة - يعمِلُ

و يجمع على يَفَاعِيلُ ما كان من ذلك مزيداً قبل آخره حرف مدّ، مثل: يَحْمُومُ - يَحَامِيمُ، و يَنْبُوعُ - يَنْبِيعُ

و غيرها من الصيغ نحو: فعائل ، و يطرد في كل رباعي مؤنث ثالثة مدة اسماً كان أو صفة سواء أكان تأنيثه بالتاء أم بالمعنى مثل: سحابة - سحائب ، و علاقة - علائق، و نحو شمال ( اليد اليسرى ) - شمائل ، و شمال ( الريح التي تهب من جهة القطب الشمالي ) - شمائل.

و ( فعالي ) ، و يطرد في: فعلاء اسماً، نحو: صحراء - صحاري، أو صفة لا مذكر لها، مثل: عذراء - عذارى.

في ذات الألف المقصورة ، مثل : حُبلى - حبالٍ.

في ( فعلاة )، مثل: سَعلاة - سَعالٍ، و( فعلاة ) مثل: مَوَمة - (اسم للفلاة الواسعة التي لا نبات فيها) مَوامٍ ، و ( فعلية ) ، مثل سَحلية - سَحالٍ ، و ( فعلوة ) ، مثل: تَرَقوة - تراقٍ. فعالي ، و يطرد في:

1 . فعلاء اسماً ، أو صفة لا مذكر لها ، و في ذات الألف المقصورة للتأنيث ، نحو :

صحراء - صحاري ، و عذراء - عذارى ، و دغور - دعاوى ، كما تجمع على فعالي.

2 . وصف على ( فعلان ) أو ( فعلى )، نحو: سَكْران و سَكْرى - سَكَارى، و غَضبان و غَضابي.